

التكليف ٢

مقرر

مهارات بحثية ٢

إعداد الباحثة : بسمة الدوسر



مهارات بحثية ٢

التكليف ٢

التكليف الثاني

تحليل ونقد عنوان البحث ومقدمة البحث ومشكلة البحث

عنوان الرسالة

إدمان الإنترنت وتأثيره على كفاءة اتخاذ القرار لدى مديري المشاريع في بيئة العمل الرقمية: دراسة ميدانية على منطقة الرياض

Chapter
01

المقدمة



أتناول في هذا التكليف تحليل ونقد ثلاثة عناصر رئيسة في البحث العلمي، وهي: عنوان البحث، ومقدمة البحث، ومشكلة البحث، وذلك من خلال تقويم مدى توافقها مع المعايير العلمية المعتمدة في إعداد الدراسات الأكاديمية. وقد اخترت رسالة الماجستير المعنونة بـ: “إدمان الإنترنت وتأثيره على كفاءة اتخاذ القرار لدى مديري المشاريع في بيئة العمل الرقمية: دراسة ميدانية على منطقة الرياض”، بهدف تقويم جودة بناء هذه العناصر ومدى إسهامها في تعزيز القيمة العلمية والمنهجية للدراسة.

تحليل ونقد عنوان البحث ومقدمة البحث ومشكلة البحث

أولاً: تحليل ونقد عنوان البحث

يتسم عنوان الدراسة بالوضوح والتحديد، حيث يعكس بصورة مباشرة متغيري الدراسة الرئيسيين، وهما المتغير المستقل (إدمان الإنترنت) والمتغير التابع (كفاءة اتخاذ القرار)، كما يحدد مجتمع الدراسة المتمثل في مديري المشاريع، ويبين مجال التطبيق وهو بيئة العمل الرقمية، إضافة إلى تحديد النطاق المكاني للدراسة وهو منطقة الرياض.

ومن أبرز نقاط القوة في العنوان قدرته على تقديم صورة شاملة عن موضوع الدراسة وحدودها منذ القراءة الأولى، فضلاً عن استخدامه لمصطلحات علمية دقيقة تتوافق مع طبيعة البحث الإداري والتقني.

وعلى الرغم من ذلك، يُلاحظ أن مفهوم إدمان الإنترنت يُعد من المفاهيم الواسعة التي قد تتداخل مع مفاهيم أخرى مثل الاستخدام المفرط أو الاعتماد الرقمي، مما يستدعي تقديم تعريف إجرائي دقيق داخل الدراسة. كما أن كفاءة اتخاذ القرار مفهوم متعدد الأبعاد، وكان من الممكن الإشارة إلى هذه الأبعاد بصورة أكثر تحديداً داخل الدراسة.

أما من حيث الطول، فإن العنوان يُعد طويلاً نسبياً، إلا أن هذا الطول مبرر علمياً لاحتوائه على جميع مكونات الدراسة الأساسية، مما يساهم في توضيح موضوع البحث بصورة دقيقة.

الحكم العلمي على العنوان

يمكن تصنيف العنوان بأنه عنوان علمي جيد يحقق معايير الوضوح والدقة والشمول والتحديد، مع الحاجة إلى مزيد من الضبط الإجرائي للمفاهيم الرئيسية.

ثانياً: تحليل ونقد مقدمة البحث

جاءت مقدمة الدراسة متسلسلة منطقيًا، حيث بدأت بعرض التطورات الرقمية المتسارعة وأثرها في مختلف جوانب الحياة والعمل، ثم تناولت أهمية الإنترنت في بيئات العمل الحديثة، وانتقلت بعد ذلك إلى مناقشة الآثار السلبية المحتملة للاستخدام المفرط للإنترنت، وصولاً إلى إبراز الحاجة لدراسة العلاقة بين إدمان الإنترنت وكفاءة اتخاذ القرار.

ويُحسب للمقدمة وضوح البناء المنطقي القائم على الانتقال من العام إلى الخاص، وارتباطها المباشر بموضوع الدراسة، إضافة إلى قدرتها على تهيئة القارئ لفهم المشكلة البحثية بصورة تدريجية، وربطها بين الواقع العملي والأبعاد العلمية للموضوع.

كما أسهمت المقدمة في إبراز أهمية الدراسة في ظل التحول الرقمي المتسارع، وما يفرضه من تحديات جديدة على العاملين في المؤسسات الحديثة، خاصة فيما يتعلق بقدرتهم على التركيز واتخاذ القرارات بكفاءة.

ومع ذلك، كان من الممكن تعزيز المقدمة بعدد أكبر من الدراسات الحديثة التي تناولت أثر الاستخدام الرقمي المكثف على العمليات المعرفية المرتبطة باتخاذ القرار، مثل الانتباه والتركيز والحكم المهني. كما أن الفجوة البحثية لم تُعرض بصورة صريحة منذ بداية المقدمة، وإنما ظهرت بصورة أوضح عند عرض مشكلة الدراسة، وهو ما قد يقلل من قوة التمهيد العلمي.

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن الإفراط في استخدام الوسائط الرقمية قد يؤثر في بعض الوظائف التنفيذية والمعرفية المرتبطة باتخاذ القرار، وهو ما كان يمكن توظيفه بصورة أوسع في بناء المقدمة وتعزيز مبررات الدراسة.

الحكم العلمي على المقدمة

تُعد المقدمة جيدة من حيث التنظيم والترابط والتسلسل المنطقي، وتؤدي وظيفتها العلمية بكفاءة، إلا أنها تحتاج إلى دعم أكبر بالأدبيات الحديثة وإبراز أوضح للفجوة البحثية.

ثالثاً: تحليل ونقد مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول دراسة أثر إدمان الإنترنت على كفاءة اتخاذ القرار لدى مديري المشاريع في بيئة العمل الرقمية بمنطقة الرياض، في ظل التوسع المتزايد في استخدام التقنيات الرقمية داخل المؤسسات.

وتكمن أهمية المشكلة في ارتباطها المباشر بجودة القرارات الإدارية، حيث يُعد اتخاذ القرار من الوظائف الجوهرية لمديري المشاريع، وأي مؤثرات على العمليات الذهنية المرتبطة به تمثل مجالاً مهماً للدراسة والبحث.

وقد اتسم عرض المشكلة بالتدرج المنطقي، بدءاً من وصف الظاهرة، مروراً بتوضيح أبعادها المهنية، وانتهاءً بتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، مع الاستناد إلى الأدبيات العلمية ذات الصلة.

الفجوة البحثية

تشير الأدبيات العلمية إلى أن معظم الدراسات السابقة تناولت إدمان الإنترنت من الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية، في حين ركزت دراسات أخرى على الأداء الوظيفي أو التحول الرقمي بصورة عامة. إلا أن الدراسات التي بحثت العلاقة المباشرة بين إدمان الإنترنت وكفاءة اتخاذ القرار لدى مديري المشاريع في البيئة السعودية ما تزال محدودة، وهو ما يمثل فجوة بحثية واضحة تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

وتُعد هذه الفجوة ذات أهمية علمية؛ لأنها تتناول فئة مهنية مؤثرة في نجاح المؤسسات والمشروعات، كما تربط بين متغيرين يحظيان باهتمام متزايد في الأدبيات المعاصرة، وهما الإدمان الرقمي واتخاذ القرار الإداري.

ومن الناحية النقدية، كان من الممكن تدعيم المشكلة بإحصاءات حديثة تعكس واقع الاستخدام الرقمي داخل المؤسسات السعودية، مما يعزز من قوة المبررات العلمية للدراسة. كما أن بعض صياغات المشكلة اتسمت بالطابع الاحتمالي، وكان من الأفضل تقديمها بصياغة أكثر حزمًا تستند إلى مؤشرات واقعية وأدلة علمية حديثة.

الحكم العلمي على المشكلة

تتسم مشكلة البحث بالوضوح والتحديد وقابليتها للدراسة والقياس، وترتبط بقضية معاصرة ذات أهمية علمية وتطبيقية، كما تستند إلى فجوة بحثية مبررة، مع الحاجة إلى دعمها بمؤشرات واقعية وإحصائية حديثة تزيد من قوة التبرير العلمي.

ومن خلال هذا التحليل، أرى أن الدراسة تستند إلى أساس علمي جيد في مراحلها الأولية؛ إذ جاء العنوان واضحًا ومحددًا، وجاءت المقدمة مترابطة ومنظمة، كما صيغت المشكلة بصورة منهجية مدعومة بفجوة بحثية واضحة.

كما أرى أن الدراسة يمكن تطويرها بصورة أكبر من خلال تعزيز الضبط الإجرائي للمفاهيم، وتكثيف الاستناد إلى الدراسات الحديثة، ودعم المشكلة ببيانات وإحصاءات واقعية، بما يساهم في رفع مستوى الإحكام الأكاديمي وتعزيز القوة المنهجية للدراسة.

وبناءً على ذلك، أستنتج أن الدراسة تمتلك مقومات علمية جيدة، وتستوفي المتطلبات الأساسية لبناء البحث العلمي، مع وجود بعض الجوانب التي يمكن تطويرها بما يساهم في تعزيز جودتها البحثية وقيمتها العلمية.



Chapter

03

الخاتمة



Thank You